مِهْنَةَ أرْنوب

تأليف: بسمة الخاطري

رسم: سوسن نور الله




تعلن مدرسة
الأذكياء
عن
افتتاح سوق
المهن في خلال
العطلة

كانَ «أرْنوب» في المَدْرَسَة، حينَ قَرَأَ إعْلانًا مُهِمًّا:
«تُعْلِنُ مَدْرَسَةُ الأذْكِياءِ عَنِ افْتِتاحِ سوقِ المِهَنِ في خِلالِ العُطْلَة».



فَراحَ يُفَكِّر: «كَيْفَ سَأُشارِكُ في المَعْرِض؟».
في تِلْكَ الأثْناء، الْتَقى «أرْنوب» السَّيِّدَةَ «دودَة»،
كانَتْ تَحْمِلُ خُيوطَ الحَرير.



قالَتِ الدّودَة: «بِإمْكانِكَ مُساعَدَتي في صُنْعِ الثِّياب».

ابْتَسَمَ «أرْنوب»، وقال: «مِهْنَتُكِ رائِعَةٌ، إنَّما يَجِبُ أنْ أُتْقِنَ مِهْنَةً أُحِبُّها».



في طَريقِ العَوْدَةِ إلى البَيْت، صادَفَ «أرْنوب» نَقّارَ الخَشَب، فَسَألَهُ عَمّا سَيُشارِكُ فيهِ في المَعْرِض.



قالَ نَقّارُ الخَشَب: «أنا نَجّارٌ، سَأصْنَعُ دُمًى خَشَبِيَّةً، أتُريدُ أنْ تَعْمَلَ مَعي؟».

أجابَ «أرْنوب»: «لا، شُكْرًا، سَأجِدُ لِنَفْسي مِهْنَةً تُناسِبُني».


عَسَلْ

مِنْ بَعيدٍ، لَوَّحَتِ النَّحْلَةُ لِـ«أرْنوب» هاتِفَةً:

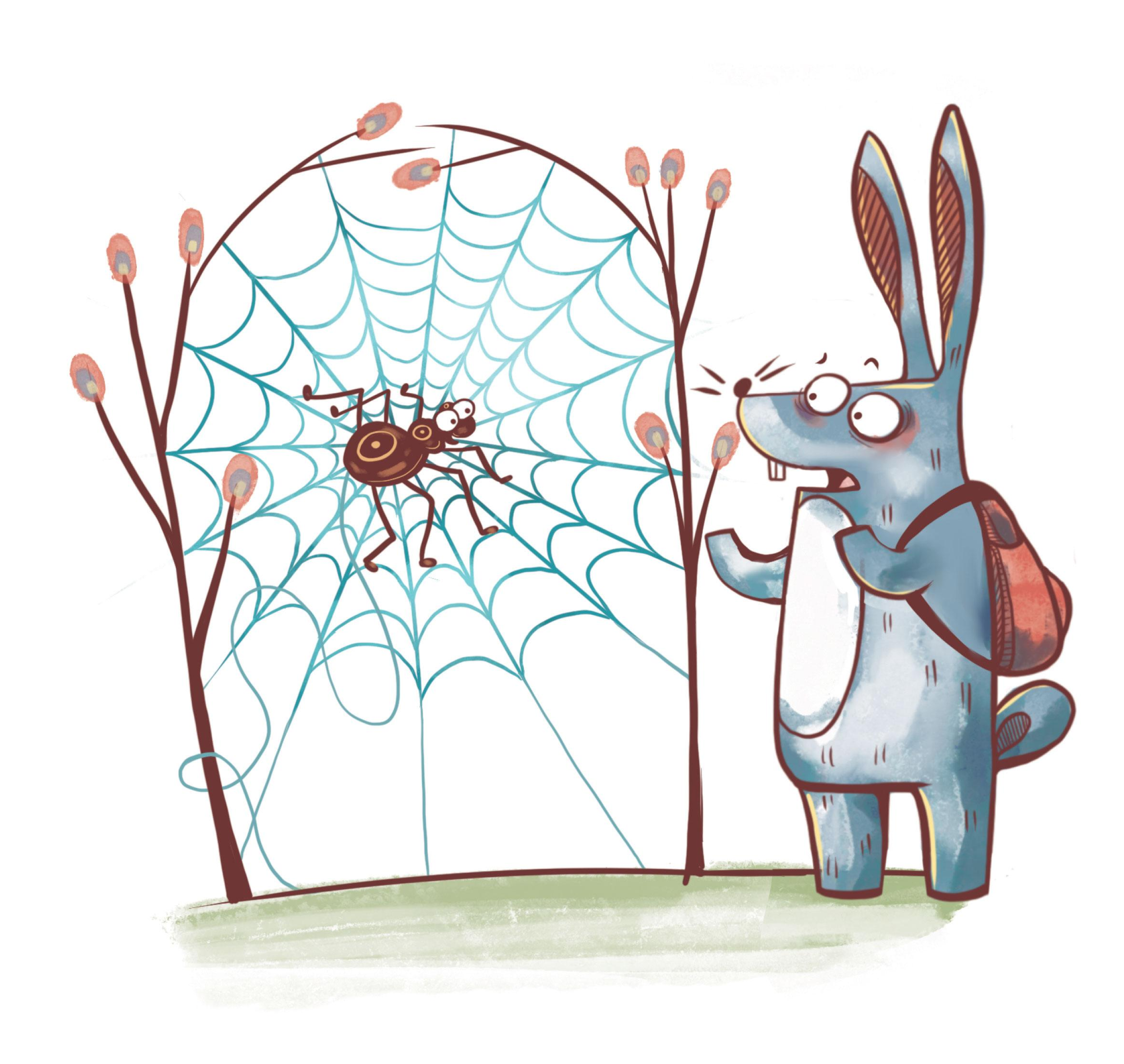
«سَأصْنَعُ العَسَلَ يا أرْنوب، وأنْتَ؟».


عَسَلٌ

أجابَ «أرْنوب»: «كُلُّ مِهْنَةٍ مُفيدَةٌ تُشْبِهُ العَسَل، سَأجِدُ واحِدَةً».



مَرَّ «أرْنوب» بِالعُصْفورِ الخَيّاط، فَوَجَدَهُ يَصْنَعُ أعْشاشًا. قالَ «أرْنوب» مُبْتَسِمًا: «صِناعَةُ البُيوتِ عَمَلٌ رائِعٌ!».



«ماذا سَتُقَدِّمُ في المَعْرِضِ يا «أرْنوب؟»، فَكَّرَ «أرْنوب»
وهُوَ يَقْتَرِبُ مِنْ بَيْتِ العَنْكَبوت.
سَأَلَتْهُ العَنْكَبوت: «ما رَأْيُكَ أنْ أُعَلِّمَكَ صِناعَةَ
الأراجيحِ يا أرْنوب؟».



ابْتَسَمَ «أرْنوب»، وقال: «أشْكُرُكِ، إنَّها مِهْنَةٌ مُناسِبَةٌ لَكِ، أمّا أنا فَأُفَكِّرُ في أمْرٍ مُمَيَّزٍ».



بَعْدَ قَليلٍ، خَطَرَتْ لِـ«أرْنوب» فِكْرَةٌ جَعَلَتْهُ سَعيدًا:

«لِماذا لا تَزْرَعُ يا أرْنوب؟».



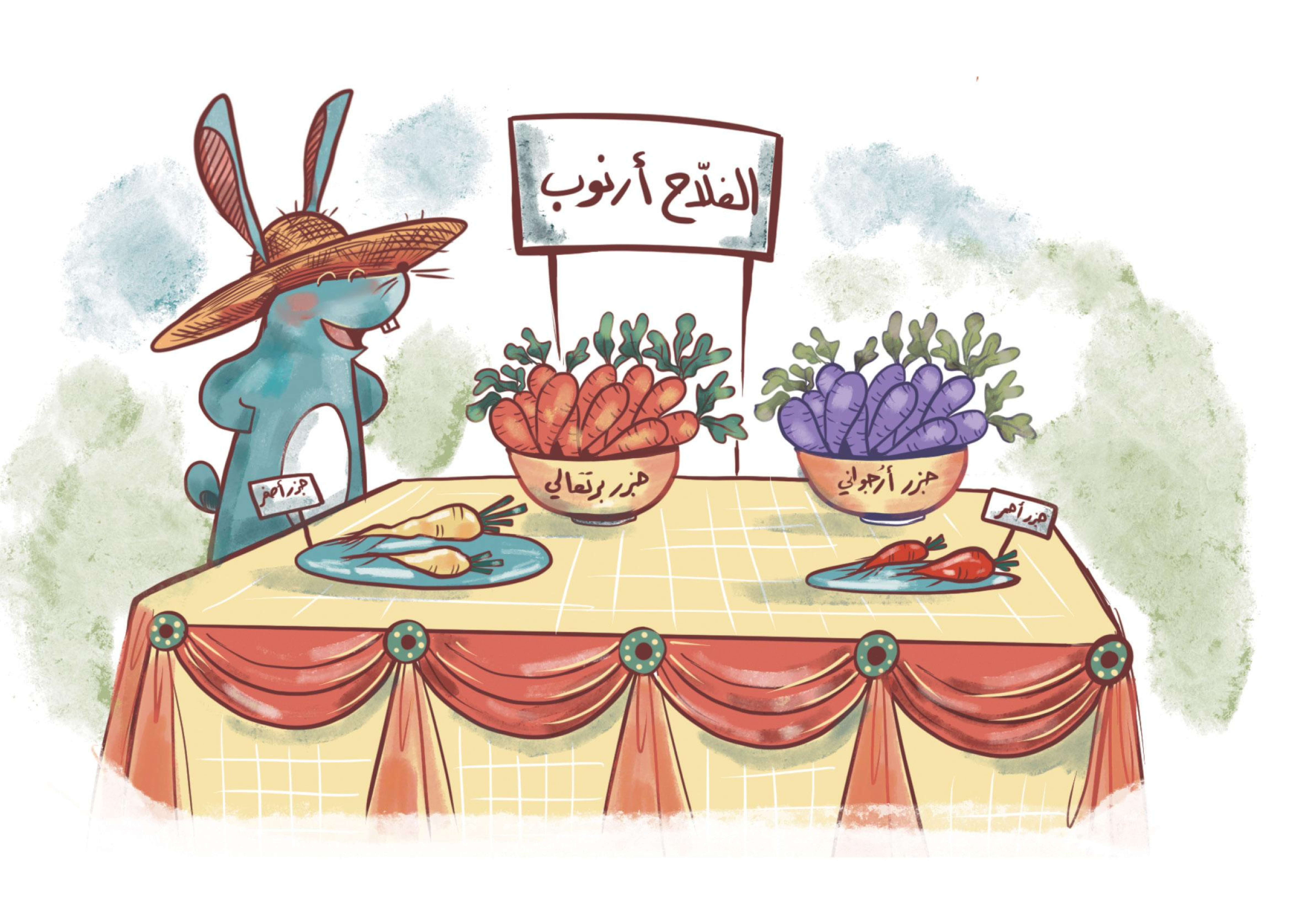
ثُمَّ تَساءَل: «ماذا أزْرَع؟ وكَيْف؟ فَأنا لا أعْرِفُ الكَثيرَ عَنِ الزِّراعَة».


الزراعة

لَمْ يَتَكاسَلْ «أرْنوب»، فَذَهَبَ إلى مَكْتَبَةِ النَّعامَة،
واشْتَرى كِتابًا عَنِ الزِّراعَة.



بَعْدَ ذَلِك، زَرَعَ «أرْنوب» الجَزَر، وصارَتْ لَدَيْهِ مِهْنَةٌ يُتْقِنُها ويَتَمَيَّزُ بِها.



الفلّاح أرنوب
جزر أصفر
جزر برتقالي
جزر أرجواني
جزر أحمر

فِي العُطْلَة، شارَكَ «أرْنوب» فِي مَعْرِضِ المِهَن.

شَرَحَ «أرْنوب» لِلزُّوّارِ عَنْ كَيْفِيَّةِ زِراعَةِ الجَزَر،
فَراحوا يَهْتِفونَ فَرِحين:

«جَزَر، جَزَر...».



الموضوع: الحيوانات وخصائصها، المهن، الابتكار، الزّراعة

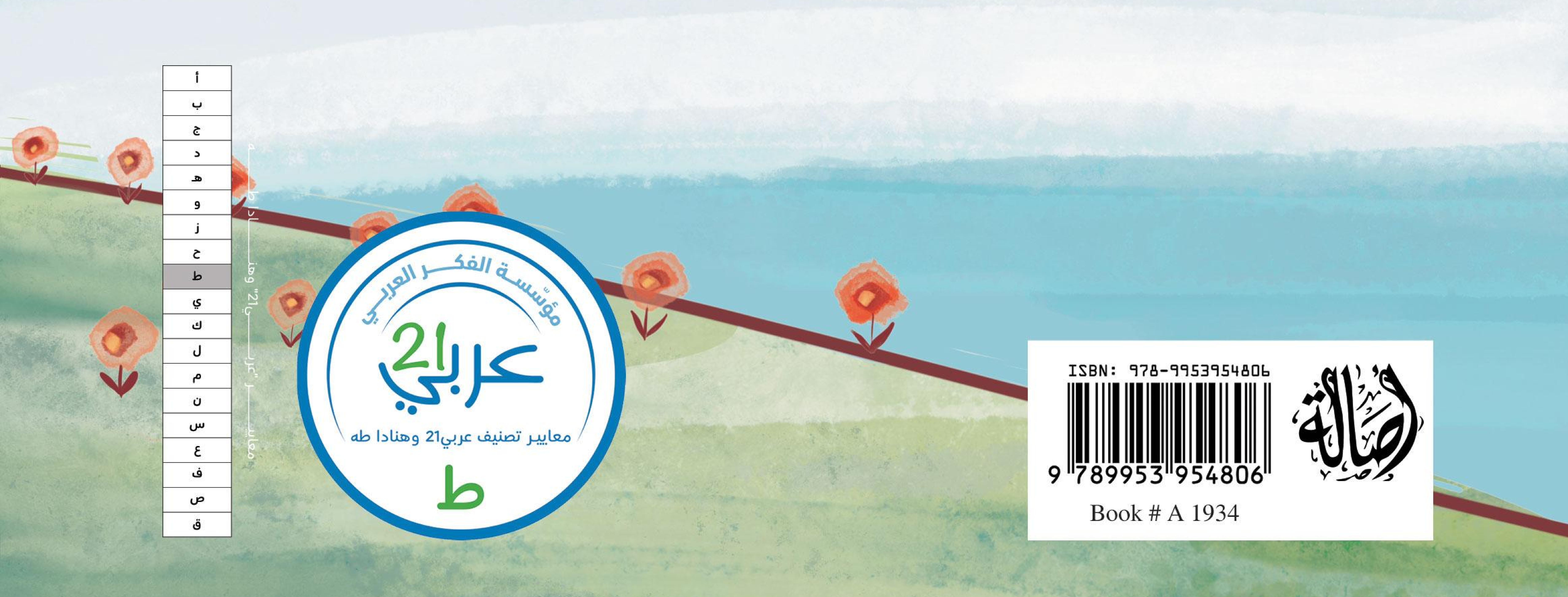
«مِهْنَة أرْنوب»، قِصَّةٌ مَليئَةٌ بِالأفْكارِ والمُفاجَآت.

يَجِدُ «أرنوب» إعْلانًا مُهِمًّا مُعَلَّقًا في مَدْرَسَتِهِ «مَدْرَسَة الأذْكِياء!».

تُرى ماذا يَحْتَوي هَذا الإعْلان؟! وماذا سَيُقَرِّرُ «أرنوب»؟

وهَلْ سَتُساعِدُهُ حَيَواناتُ الغابَة؟

فَلْنَقْرَإِ القِصَّةَ ونَكْتَشِف...



ISBN: 978-9953954806
9 789953 954806
Book # A 1934
أصالة